

Early psychopathological features in Spanish adolescents

السمات النفسية المبكرة لدى المراهقين الإسبان

ادواردو بيدريرو و آخرون

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الإصابة باضطرابات الفصام وأعراض الاكتئاب من خلال دراسة اضطرابات أعراض الاكتئاب والسمات الفصامية لدى عينة من المراهقين في إسبانيا.

تساؤلات الدراسة:

(١) ما فائدة دراسة السمات النفسية للمراهقين؟

عينة الدراسة: اشترك في هذه الدراسة (١٦٥٣)، موزعين إلى (٧٩٤) ذكر، (٨٥٩) أنثى، لمتوسط عُمر (١٥,٩٤) سنة، من (٤١) مدرسة، بمقاطعة أستورياس بشمال إسبانيا. أدوات قياس وجمع بيانات الدراسة: تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيانات ليكرت (أوافق بشدة، أوافق، متعادل، أرفض، أرفض بشدة)، والتقارير الذاتية حيث يُطلب من كل مُشارك كتابة ما يراه في نفسه:

✓ استبيان لقياس مستوى الفصامية (ESQUIZO-Q): من تصميم فونسكا بيدريرو وآخرون (Fonseca-Pedrero, et al 2010)، مكون من (٥) بند، على طريقة وهذا الاستبيان عبارة عن تقرير ذاتي يقيس طريقة رؤية وتعامل المراهق مع البيئة المحيطة.

✓ مقياس الاكتئاب (RADS): من تصميم رينولدز (Reynolds, 2002)، مكون من (٣٠) بند، مثل المقياس السابق تمامًا ويقاس الأعراض الاكتئابية لدى المراهقين.

✓ كما عقد الباحثون لقاءات مع بعض أولياء أمور الطلاب لمعرفة طريقة تعامل آبائهم المراهقين.

منهجية الدراسة: استقصائية.

إجراءات الدراسة:

الباحثون قاموا بتلخيص نتائج الاستبيانات وترميزها وتحليلها إحصائيًا للتوصل للنتائج النهائية للدراسة.

نتائج الدراسة:

- ✓ الاكتشاف المبكر لأي أعراض لاضطرابات نفسية يُسهل من عملية التدخل والعلاج وتجنب اضطرابات أعنف.
- ✓ تُعتبر تجارب الفصام وأعراض الاكتئاب شائعة جدًا بين المراهقين، وقد تم اعتبارها علامات خطر لاضطرابات طيف الفصام واضطراب المزاج مستقبلاً.
- ✓ هناك ارتباط وثيق، بين الصفات الفصامية وبين أعراض الاكتئاب ظهر ذلك من خلال الاختبارات المعملية أو الإكلينيكية.
- ✓ هناك علاقة بين الاكتئاب وتشويه الواقع وهذا يرتبط بالفصام.
- ✓ يشترك المراهقون في العديد من الأعراض التي تتصل باضطرابات المزاج مثل الفصام والاكتئاب وتوهم الأشياء والهلوسة.
- ✓ سمات الفصام تشمل على سبيل المثال التوهم والتخيل والتي تبدأ بمستوى ضعيف ولكنها تطور إذا لم يتم علاجها وقد تصل إلى حد الفصام الكامل وهذا بدوره يؤدي إلى الاكتئاب الذي هو أكبر دافع للانتحار.

التوثيق:

Eduardo Fonseca-Pedrero, et al (2011) , **Early psychopathological features in Spanish adolescents**, Psicothema. Vol. 23, no.1, pp. 87-93.

